

التجربة الكويتية في استخدام بيت الزكاة في
تمويل المشاريع الصغيرة

للمدة (٢٠١٠-٢٠١٨) (*)

الباحثة

بوارى بورهان محمد

مدرسة في جامعة صلاح الدين-أربيل

rawaz.farhan@yahoo.com

المشرف

أ. د. أمين محمد سعيد الادريسي

استاذ في جامعة صلاح الدين-أربيل

ameenalidressi@yahoo.com

**Kuwait Experimental of Using Zakat Funds of in
financing Small Projects Analysis Study for (2010-2018)**

لقد تم التطرق في هذه الدراسة الى موضوع دور صندوق الزكاة الكويتي في تمويل المشاريع الصغيرة وذلك من خلال طرح الاشكالية التالية: هل هنالك من دور لانشاء صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة؟ ولمعالجة الموضوع تم محاور ركزت تحليل لايرادات بيت الزكاة للمدة ٢٠١٠-٢٠١٨ فضلاً عن تحليل لاتجاهات نفقات هذا الصندوق للمدة ٢٠١٠-٢٠١٨. الكلمات الافتتاحية: صندوق الزكاة، تمويل المشاريع الصغيرة.

Abstract

The study dealt with the subject of the role of the Kuwait zakat fund in financing small projects by asking the question “is there a role for establishing the zakat fund in financing small projects”? In order to address this issue, the study focuses on revenue analysis for the fund zakat for (2010-2017), in addition of that, the study will analysis the director of its spending for (2010-2018). Key Words: Zakat Funds, Financing Small Projects.

المقدمة

تأسس بيت الزكاة الكويتي في ٦/يناير/١٩٨٢، بموجب القانون ذي الرقم ٥ لسنة ١٩٨٢، وتكون له شخصية اعتبارية ويخضع لاشراف وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، ويعد تأسيس هذا البيت خطوة جبارة لاهياء ركن من أركان الاسلام وتيسير ادائه والعمل على جمع وتوزيع الزكاة والخيرات بافضل وأكفاً الطرق المباحة شرعاً، وبما يتناسب مع التطورات السريعة في المجتمع وإحتياجاته. بالرغم من بعض الصعوبات التي تعترض طريق هذا البيت، فإنه يتمتع بكفاءة إدارية عالية، إذ ان بيت الزكاة حريص على أن تكون إجراءاته بسيطة، واستخدامه للنظم الحديثة والحوسبة في العمل، ووضعه نظاماً للمتابعة والمراجعة الدائمة، وحرصه على تدريب العاملين بصورة مستمرة.

أهمية البحث:- تأتي أهمية البحث في خلق مصادر تمويل جديدة لأصحاب المشاريع تتجاوز الاطر التقليدية، وان من شأن هذه المصادر التمويلية ان تخفف من العبء المالي الضخم الذي يرهق كاهل الحكومة في بحثها عن مصادر تمويل لهذه المشاريع الاقتصادية التي تسعى لدعمها بمختلف السبل لتحقيق التنمية الاقتصادية.

مشكلة البحث:- رغم عظم الاموال التي تتأتى من خلال فريضة الزكاة فان هناك قصور في اسغلالها وتوجيهها لمسارها في تمويل المشاريع الصغيرة .

فرضية البحث:- رغم وجود دور اقتصادي لبيت الزكاة الكويتي في تمويل المشاريع الصغيرة فان الدور الاجتماعي له يتجسد بصورة أعمق من الجانب الاقتصادي.

هدف البحث:- تفعيل سبل الاستفادة من فريضة الزكاة كاسلوب تمويلي اقتصادي يتجاوز الاطر الضيقة السائدة في الاستفادة منها عادة في العمل الخيري ذي المضمون الاجتماعي.

منهجية البحث:- يعتمد في كتابة البحث المنهجين الاستقرائي والاستنباطي

نطاق البحث: يشتمل البحث مكانياً دولة كويت ومن الناحية الزمانية المدة (٢٠١٠ - ٢٠١٨).

ولاهمية هذا الموضوع، فقد إختارناه ميداناً لدراستنا في هذا الإطار وعلى وفق مبحثين اساسيين:-

المبحث الأول

التعريف بيت الزكاة الكويتي وتأسيسه وهيكله التنظيمي

نتناول في هذا السياق بعض المسائل ذات الصلة ببيت الزكاة الكويتي، وعلى النحو الآتي:-

١. التعريف ببيت الزكاة:-

بيت الزكاة هو هيئة حكومية ذات ميزانية مستقلة لاغراض جمع وتوزيع أموال الزكاة والخيرات في مصارفها الشرعية والقيام بأعمال الخير والبر العام التي دعا اليها الدين الاسلامي، والتوعية بفريضة الزكاة ودورها في الحياة وبت

روح التكافل والتراحم بين افراد المجتمع وتجسد ذلك، بصورة عملية من خلال الأعمال والأنشطة التي يقوم بها البيت (الفوزان، ٢٠٠٥:٢٣٢).

٢. تأسيس بيت الزكاة:-

تأسس بيت الزكاة الكويتي في ٦/يناير ١٩٨٢ بموجب القانون رقم ٥ سنة ١٩٨٢ (حميش، ٢٠٠٨:٣٨١) وتكون له الشخصية الاعتبارية ويخضع لإشراف وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية (عبدالله، ١٩٨٩:٢١٣)، وكان تأسيس بيت الزكاة خطوة رائدة لاحياء ركن من اركان الاسلام، وتيسير ادائه والعمل على جمع وتوزيع الزكاة والخيرات بأفضل واكفاً الطرق المباحة شرعاً، وبما يتناسب مع التطورات السريعة في المجتمع واحتياجاته. (حسن، ٢٠٠٩:٢٢) والمادة (٤) حددت اختصاصات مجلس الادارة. أما بشأن القانون رقم (٤٦) لسنة ٢٠٠٦ في شأن الزكاة ومساهمة الشركات المساهمة العامة والمقفلة في ميزانية الدولة. وهو عبارة عن قانون هجين بين الزكاة والضريبة، فهو قانون زكاة لمن آمن بها، وضريبة لمن لا يؤمن بفريضة الزكاة، فقد أوجب على الشركات الكويتية المساهمة العامة والمقفلة دفع نسبة ١% من أرباحها، وترك لها تحديد نيتها هي تنويها زكاة أولاً، فإذا نوت انها زكاة تحول المبالغ الى بيت الزكاة، وإذا نوت غير الزكاة تبقى الاموال في وزارة المالية تضيفها الى ميزانية الدولة لتنفق في المرافق العامة (www.akukah.net). ويمكن القول ان قانون الزكاة قد قدم شونا الى بيت الزكاة.

٣. الهيكل التنظيمي للزكاة:-

يحرص البيت بسبب حداثة نشأته والنمو السريع في أعماله والآضطراب الى استحداث ادارات جديدة الى اعادة النظر بين فترة وأخرى في هيكله التنظيمي، وذلك لاعادة توزيع السلطات وتقسيم الاعمال بما يتناسب مع التطورات والحاجات الفعلية المستجدة (جلالي والعلمي، ٢٠٠١:٢٩٩) لكي تتحقق الكفاءة والفاعلية، لذا فقد توالى التغييرات المستمرة على الهيكل التنظيمي لبيت الزكاة، حيث شهد هياكل تنظيمية عديدة، اقتضتها الحاجة لمواكبة اتساع أنشطة البيت، التي حدثت في السنوات (١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٨٩، ١٩٩٢، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٨، ٢٠٠٢، ٢٠٠٩). (المسلم وعمر، ٢٠١١:٣٣) والهيكل التنظيمي التالي اعتمد عليه في العام ٢٠١٤ المصدر: بيت الزكاة الكويتي، التقرير السنوي لاداء بيت الزكاة الكويتي للعام ٢٠١٤ ص ٢٢-٢٣.

٤. موارد بيت الزكاة

تتكون موارد بيت الزكاة حسب الاتي:-

أ. أموال الزكاة التي تقدم طواعية من الأفراد أو من غيرهم.

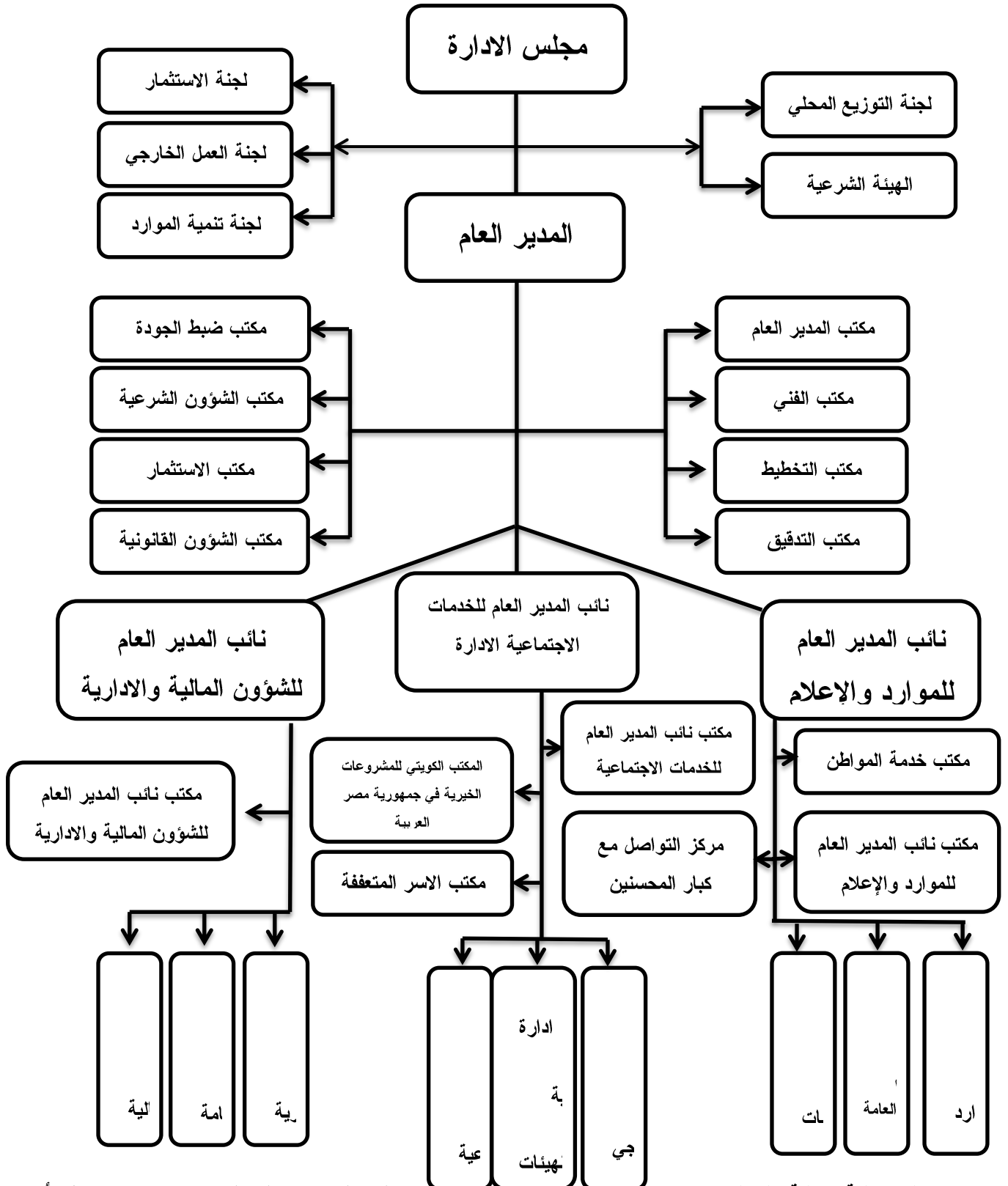
ب. الهبات والتبرعات التي تقدم من الهيئات والمؤسسات العامة والجمعيات والشركات والافراد التي يقبلها مجلس الادارة (حمادنة، ٢٠٠٣:٢٤).

ج. الاعانات السنوية من الدولة.

يتمتع بيت الزكاة الكويتي بكفاءة ادارية عالية، بالرغم من وجود بعض الصعوبات، مثل تلقي الزكاة العينية وعمليات نقل الزكاة خارج الدولة، ومن أسباب هذه الكفاءة، حرص بيت الزكاة على ان تكون اجراءاته بسيطة، واستخدامه النظم الحديثة والمحوسبة في العمل، ووضعه نظاماً للمثابة والمراجعة الدائمة (راشد، ٢٠١٠:٧). يتميز بيت الزكاة الكويتي بأنه يتمتع بثقة عالية من المواطنين ودافعي الزكاة، وهذا ما تظهره الدراسات وتأكده ايراداته الكبيرة سنوياً، ومرد هذه الثقة الى وجود الرقابة المالية والشرعية، واستخدام الوسائل العلمية والتقنية في العمل، واستخدام الاعلام بشكل فاعل، من أجل نشر الوعي والتشجيع على دفع الزكاة الى بيت الزكاة (عقلة، ١٩٨٥:١٣٨).

شكل (١)

الهيكل التنظيمي لبيت الزكاة



٥. مراحل عملية جباية الزكاة وتوزيعها بدولة الكويت: لقد مرت عملية الزكاة بدولة الكويت بثلاث مراحل أساسية نوجزها فيما يلي:-

(www.info.zakathouse.org.kw)

المرحلة الأولى:- هي الجباية الرسمية لبعض أنواع الزكاة:-

فبعد استقلال الكويت لم يصدر فيها قانون رسمي لجباية الزكاة، الا ان الدولة قبل اكتشاف النفط كانت تقوم بجباية بعض أنواع الزكاة، مثل زكاة الأنعام والسّمك، والزرّوع وتوقفت هذه الجباية بعد اكتشاف النفط في الكويت (الحسيني، ٢٠١٣:٥٧٦).

المرحلة الثانية:- وتعرف بمرحلة لجان الزكاة الشعبية:-

وبدأت عام ١٩٧٢، أنشأ خلالها أهل الخير في الكويت لجنة الزكاة، لجمع أموال الزكاة والصدقات، واعداد توزيعها في مصارفها الشرعية (العجيل، ١٩٩٠:٣٦)، ونظرا للنجاح الكبير الذي حققته هذه التجربة، تم انشاء لجان مشابهة بعدة مناطق في الكويت.

المرحلة الثالثة:- تبدأ هذه المرحلة بصور القانون رقم (٥) لسنة ١٩٨٢:-

إنشاء بيت الزكاة كهيئة حكومية مستقلة ذات ميزانية مستقلة، وتقوم لتحقيق أربعة أهداف (www.islamicfi.com):-
الهدف الاول: جمع أموال الزكاة والخيرات واعداد توزيعها في مصارفها الشرعية.الهدف الثاني: القيام باعمال الخير والبر محلياً ودولياً (الفوزان، ٢٠١٣:٢٣٣)الهدف الثالث: التوعية بفريضة الزكاة ودورها في الحياة وتطوير الانفاق لموارد الزكاة (https://alqabas.com).الهدف الرابع: بث روح التكافل والتراحم بين افراد المجتمع.

٦. الضوابط الادارية للزكاة في الكويت:-

يرأس بيت الزكاة كمجلس ادارة (برئاسة وزير الاوقاف)، وتساعد لجان مختلفة مع مكاتب ادارية متنوعة، وتجمع الزكاة تطوعاً عن طريق مؤسسات متعددة وتوزع على الاصناف الثمانية مع تقديم معونات اجتماعية، واقامة ولائم افطار وملابس للأيتام، وكذلك يقوم بيت الزكاة بتوزيعها خارج الكويت (جلالي والعلمي، ٢٠٠١:٢٥-٢٦).

المبحث الثاني

النفقات الداخلية والخارجية لبيت الزكاة

يتضمن هذا المبحث التفريعات الآتية:-

أولاً: الانفاق المحلي:- بصورة عامة فان الانفاقات محلية تخصص للمشاريع الداخلية، ويمكن تقسيم المشاريع الداخلية حسب تمويلها الى قسمين (اليافعي، ٢٠١٣:١١٧):-

١. المشاريع الزكوية: (تمول من أموال الزكاة) وهي مشاريع الرعاية الصحية-مشاريع الرعاية التعليمية-مشاريع الرعاية الاجتماعية.

٢. المشاريع الخيرية: (تمول من اموال الصدقات والتبرعات) وهي مشروع حقيبة الطالب، مشروع استقبال لحوم الأضاحي، مشروع استقبال زكاة الفطر، مشروع ولائم الأفطار، مشروع التبرعات العينية، مشروع المؤونة الرمضانية، مشروع السقيا المتنقلة.ويقوم بيت الزكاة بانفاقات الداخلية والخارجية كما هو موضح في جدول (١)، ويرعى الاف العائلات التي تعاني من قلة مواردها المالية بطريقة تؤهله للقيام بدوره الريادي في اوصول الزكاة لمستحقيها ولتلقى المساعدات ومن أهمهم الايتام والارامل، المطلقات، العجزة، وذوي الدخول الضعيفة، العاطلون عن العمل، عائلات السجناء، المرضى والغارمون (أصحاب الديون) (www.zakathouse.org.kw).بالمقابل هناك الاف المستعدين لتقديم العون وانشاء المشاريع لمستحقيها، والدليل على ذلك هناك تحقيق نمو في عدد المشاريع الخيرية المحلية بنسبة ٢% ولائم الافطار و ١٢% الاضاحي و ١٢% حقيبة الطالب و ٨% زكاة الفطر سنوياً (www.zakathouse.org.kw).

جدول (1)

النفقات الداخلية والخارجية لبيت الزكاة خلال المدة ٢٠١٠ - ٢٠١٨

| مجموع انفاق الداخلي والخارجي | معدل النمو | انفاق داخلي | معدل النمو | انفاق خارجي | البند / السنوات |
|------------------------------|------------|-------------|------------|-------------|-----------------|
| ٤٥٣١٥٣٤٣ | - | ٣٤٩١١٢٧٨ | - | ١٠٤٠٤٠٦٥ | 2010 |
| ٥٢٨٣٤٧٥٩ | ١,٨٢ | ٣٥٥٤٨٠٨٥ | ٦٦,١٥ | ١٧٢٨٦٦٧٤ | 2011 |
| ٥١١٧٢٢١٢ | ٠,٤٣ | ٣٥٧٠٢٢١٥ | ١,٠٦ | ١٧٤٦٩٩٩٧ | 2012 |
| ٤٢٩٦٥٧٦٢ | - ١٦,٤٢ | ٢٩٨٣٦٦٤٥ | -٢٤,٨٤ | ١٣١٢٩١١٧ | 2013 |
| ٣٩٦١١٤٥١ | - ٨,٩٧ | ٢٧١٥٧٤٠٣ | - ٥,١٤ | ١٢٤٥٤٠٤٨ | 2014 |
| ٤١١٦٢١٣٠ | - ٥,٧٥ | ٢٥٥٩٥٢٤٣ | ٢٤,٩٨ | ١٥٥٦٥٨٨٧ | 2015 |
| ٤٦٦٠٣٢٢١ | ١٣,٢٧ | ٢٨٩٩٣٩٧١ | ١٣,١٢ | ١٧٦٠٩٢٥٠ | 2016 |
| ٥٤٢٧٩٨٤٣ | ٦,٦٨ | ٣٠٩٣٣٠٨١ | ٣٢,٥٧ | ٢٣٣٤٥٩٩٢ | 2017 |
| ٥٤٦٨٢٢٥٠ | ٠,٢١ | ٣١٠٠٠٠٠٠ | ١,٤٤ | ٢٣٦٨٢٢٥٠ | لغاية 2018/٩/٣٠ |

يلحظ من بيانات الجدول (١) الذي يشير الى نفقات بيت الزكاة خلال المدة (٢٠١٠ - ٢٠١٨) الى ان هناك نوعين من النفقات، نفقات تتجه الى مجالات انفاقية داخل الدولة ومجالات خارجها، إلا ان اجمالي هذه النفقات قد اخذ يميل الى منحنى يبدو مستقراً، اذ ان اجمالي هذه النفقات يشير الى (٤٥٣١٥٣٤٣) دينار كويتي خلال العام ٢٠١٠، ورغم اتجاهه نحو الارتفاع في العام ٢٠١١ ليبلغ (٥٢٨٣٤٧٥٩) دينار كويتي، الا انه سرعان ما ينخفض خلال العامين ٢٠١٣-٢٠١٤ ليبلغ اقل انخفاض في العام ٢٠١٤ (٣٩٦١١٤٥١) د.ك يعود بها الارتفاع ليبلغ اقصاه في العام ٢٠١٨ (٥٤٦٨٢٢٥٠) د.ك لغاية ٩/٣٠ في عام ٢٠١٨ والذي يلحظ من بيانات الجدول انها لم تشهد تغيرات فجائية نحو الارتفاع أو الانخفاض. كما لو قارنا نفقات عام ٢٠١١ مثلا كونها تمثل قمة الارتفاع. جاء بعد العام ٢٠١٠ بنفقات العام ٢٠١٧ كونها تمثل نفقات عام كامل، نجد انه خلال سبعة أعوام لم يصل معدل النمو البسيط (٢,٧٣%) ومتوسط معدل النمو خلال المدة (٢٣,٤٥%) وببيدو ان ملامح المدة (٢٠١٠ - ٢٠١٨) وان أشارت الى تفوق النفقات الداخلية عن الخارجية فانها تشير الى اتجاه يميل تدريجياً لصالح النفقات الخارجية. اذ بينما ترتفع النفقات الخارجية بمعدل نمو بسيط (٣٦,٩٩%) خلا المدة (٢٠١١-٢٠١٨) وبمتوسط معدل نمو (١٣,٦٦%) خلال مدة البحث، فان النفقات الداخلية تهبط بمعدل نمو بسيط (١٢,٧٩%) وبمتوسط معدل نمو خلال مدة البحث (٨,٧٣%)، وفيما يلي تقسيمات الانفاقات الداخلية الخاصة ببيت الزكاة:-

١. المساعدات الشهرية:-

وتقدم للحالات التي تكون حاجتها دائمة للمساعدة، وتشمل هذه الحالات الفئات التالية: الایتام، الأرمال، المطلقات الشيوخ، العجزة، المرضى، ضعاف الدخل الدائم، أسر السجناء والمفقودين، وكذلك الطلبة (وهذه الحالات تدرج تحت مصرف الفقراء والمساكين)، وفي نهاية عام ١٩٨٩، كان عدد الاسر التي تتقاضى مساعدات شهرية (٩٣٩) اسرة، صرف عليها (٤٥٨٠٠٠) الف د.ك (ذبيح، ٢٠١٥: ١١١) وفي العام ٢٠١٦، كان عدد الاسر التي تتقاضى مساعدات شهرية (٢٤٦٤) اسرة، صرف عليها (٤٤٧٠٢٥٠) مليون د.ك. وخلال المدة من يناير حتى ابريل من العام ٢٠١٨ تمت مساعدات شهرية لعدد (٢١٢٤) اسرة بتكلفة مقدارها (١٥٣٣٩٦٠) د.ك. (www.zakathouse.org.kw)

٢. المساعدات المقطوعة:- هي تلك المساعدات المقطرة التي تقدم للاسر ذات الحاجة المؤقتة للمساعدة من اجل تجاوز الظروف (حمادنة، ٢٠٠٣: ٢٧) حيث بلغ عدد الاسر المستفيدة خلال العام ٢٠١٣، الى (٢٩,٤٤٩) اسرة، تم مساعدتها بمبلغ

اجمالي مقدارها (١٨،٦٦٤،٢٢٧) د.ك وفي العام ٢٠١٧ بلغ عدد الاسر التي استفادت من المساعدات المقطوعة (٣٢،٨٢٧) اسرة بمبلغ اجمالي قدره (٤،٤٨٦،٣٦٣) د.ك (www.alqabas.com).

٣. **القرض الحسن:** يقوم بيت الزكاة بتسليم قروض حسنة وبدون فوائد بعد استكمال الشروط المتعددة بلائحة القرض الحسن، وان الطلب على القرض الحسن يمر بمراحل عديدة وبعدها يتم التدقيق على الطلب. ان القرض بحد اقصاه (٣٠٠٠) دينار كويتي في العام ٢٠١٧ على ان تنطبق عليه الشروط المخصصة لكل حالة، حيث يمنح القرض الحسن لحالات العلاج، البناء والترميم، تسديد الدين، بوجود حكم قضائي ولطلبة الجامعة في السنة النهائية، بالاضافة للمكوبين مالياً من حوادث السيارات وايضاً لأصحاب المشاريع الصغيرة القائمة والعاطلة ويمكن تسجيل أقساط القرض الحسن باسم أحد افراد الاسرة ممن تنطبق عليهم شروط لائحة القرض الحسن ويتم تسديد قيمة القرض على دفعات شهرية لا تتجاوز ٣٠ شهراً (الشطي، ٢٠٠٩:٢٣٩)، ويبدأ استحقاق القسط الأول بعد مضي شهرين من تاريخ الحصول على القرض الحسن. والجدول (٢) يوضح عدد الاسر المستفيدة من قرض الحسن:-

جدول (٢)

عدد الأسر المستفيدة من القرض الحسن لبيت التمويل الكويتي خلال المدة ٢٠١٠ - ٢٠١٨

| السنوات | عدد الأسر المستفيدة | لمنح المخصص للقرض د.ل. | نسبة النمو الحقيقي % |
|---------|---------------------|------------------------|----------------------|
| 2010 | ١٣٨٧ | ٣٢٣٣٧٩٠ | - |
| 2011 | ١١٩٨ | ٣٢٦٤٥٥٠ | ٠,٩٥ |
| 2012 | ١٤٧٤ | ٣٦٧٨٣٥٠ | ١٢,٦٧ |
| 2013 | ١٥٥٩ | ٤٣٤٨٢٥٠ | ١٨,٢١ |
| 2014 | ١٢٢٨ | ٤٣٥٢٨٥٩,١٤١ | ٠,١٠٦ |
| 2015 | ١٢٢٥ | ٤٣٥٢٩٠٥,٣٢ | ٠,٠٠١ |
| 2016 | ١٨١٦ | ٥١١٥٢٠٠ | ١٧,٥١ |
| 2017 | ٤٥٣ | ١٢٤٥١٥٠ | ٧٥,٦٥ |
| 2018 | ٦٤١٦ | ١٣٥٧٨٨٢ | ٩,٠٥ |
| المجموع | ١٦٥٧٣ | ٣٠٩٤٨٩٣٦,٤٦١ | - |

يلحظ من الجدول (٢) ان هناك تزايد ملحوظ سواء في عدد الاسر المستفيدة من القرض الحسن أو فيما يخص مبالغ هذا القرض اذ حقق تزايد المبلغ المخصص للقرض متوسط معدل نمو بمقدار ١٦,٧٦% سنوياً. ويبدو ان السنوات الأخيرة ٢٠١٦ و ٢٠١٧ و ٢٠١٨ قد شهدت أعلى نسب النمو في المبالغ المخصصة للقرض الحسن. واذا علمنا ان جزءاً مهماً من القرض الحسن يتجه نحو تمويل المشاريع الصغيرة للأسر المستفيدة من القرض نتبين من هذا اتجاهاً ايجابياً في سعي بيت تمويل الكويتي في تمويل المشاريع الصغيرة.

٤. الاسر المتعفة:-

ان هذا المشروع لمساعدة الفقراء والمحتاجين المتعفين الذين تمنعهم كرامتهم و يأبى عليهم حيأوهم ان يسألوا الناس (www.alqabas.com)، لذلك فان بيت الزكاة يبحث عنهم ويهتم بهم ويوفر لهم بمساهمة المحسنين الكرام، عيشاً كريماً يليق بهم، وفي عام ٢٠٠٢ تم صرف اموال الزكاة داخل الكويت للاسر المتعفة والمحتاجة (١٧١٦٨) أسرة بتكلفة اجمالية (٣،٧١٧،٤٨٨) د.ك (www.kuna.net.kw) أما في عام ٢٠١٧ فقد تم صرف اموال بيت الزكاة للأسر المتعفة (٥٨٠٣)

اسرة بمبلغ قدره (٢,١٤٢,٠٠٠) د.ك (www.alqabas.com) أما في عام ٢٠١٨ فقد بلغ عدد الاسر المستفيدة (٣٣١٨٠) اسرة متعففة، بمبلغ قدره (١٣,٠٠٠,٠٠٠) د.ك (www.alqabas.com).

٥. حقبة الطالب:-

يتمتع المجتمع الكويتي بنسبة عالية من المتعلمين فيه، ولكن في الوقت نفسه هناك فئات من افراد المجتمع الكويتي تجد صعوبة بالغة في تعليم ابنائها وذلك بسبب محدودية الدخل الأسري. (العامري، ٢٠١٨:١٩)، ومشروع حقبة الطالب هو احد الوسائل الجديدة التي قام بيت الزكاة بتبنيها منذ عام ١٩٩٣ (www.alanba.com)، والجدول (٣) يبين عدد الطلاب المستفيدين من مشروع حقبة الطالب.

جدول (٣)

: الطلاب المستفيدين من مشروع حقبة الطالب لبيت التمويل الكويتي خلال المدة ٢٠٠٥ - ٢٠١٨ (د.ك)

| السنوات | عدد الطلاب | المبلغ المنفق د.ك | معدل النمو المبالغ المنفقة % |
|---------|------------|-------------------|------------------------------|
| ٢٠٠٥ | ١٣٦٠٤ | ٥٦٧٤٥ | - |
| ٢٠٠٦ | ١٥٠٠٠ | ٥٢٤٢٧ | -٧,٦٠ |
| ٢٠٠٧ | ١٧٨٠٠ | ٧٥٤٤٤ | ٤٣,٩٠ |
| ٢٠٠٨ | ١٦٦٠٠ | ٦٣١١١ | -١٦,٣٤ |
| ٢٠٠٩ | ١٥٤٠٠ | ٥٠٧٧٨ | -١٩,٥٤ |
| 2010 | ١٧٠٨٠ | ٧١٣٧٥ | ٤٠,٥٦ |
| 2011 | ٥٥٥٢ | ٣٦٦٣٧ | -٤٨,٦٦ |
| 2012 | ١٤٠٢٣ | ١٩٠٠ | -٩٤,٨١ |
| 2013 | ٢٢٠٠٠ | ٩٤٨٧٠ | ٤٨٩٣,١ |
| 2014 | ١٠٧٢٦ | ٥٣٦٣٠ | -٤٣,٤٧ |
| 2015 | ٧٢٦٠ | ٣٨٠٠٠ | -٢٩,١٤ |
| 2016 | ١٢٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ١٣٦,٨٤ |
| 2017 | ١٢٣٠٠ | ٩١٣٥٠ | ١,٥ |
| 2018 | ١٣٢٣٠ | ٩٥٩١٧ | ٤,٩٩ |

في مجال تمويل حقبة الطالب يلحظ ان هناك تذبذباً في عدد الطلبة وفي المبالغ المخصصة لتمويلهم من قبل بيت الزكاة الكويتي اذ لو قارنا عدد الطلبة المشمولين بهذا النشاط نلاحظ ان العدد رغم ازدياده من العام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٤ فإنه يأخذ بانخفاض بعد ذلك في العام ٢٠١٥، اذ يبلغ ٧٢٦٠ طالب بعد ان كان ١٠٧٢٦ في العام ٢٠١٤ ثم يصل الى ١٣٢٣٠ في العام ٢٠١٨، وهذا يعكس التذبذب في عدد الطلبة المشمولين ورغم ذلك فإن المبلغ المخصص للاتفاق قد ارتفع في العام ٢٠١٨ عنه في عام ٢٠٠٥ وهذا يبين ان متوسط حصة الطالب الواحد من المبالغ المنفقة قد ارتفع وفيما يخص متوسط معدل النمو خلال هذه المدة فقد بلغ (٣٧٣,٩٤%) وهذا يعني ان الاتجاه العام يميل الى ارتفاع معدل النمو لهذا النشاط التمويلي.

٦. التبرعات العينية:-يقوم بيت الزكاة بتوفير الدعم العيني للأسر المحتاجة داخل الكويت. فإنه يقوم عبر مشروع التبرعات العينية باستلام المواد العينية المختلفة من (الاجهزة الكهربائية) وأثاث ومواد غذائية والملابس.... الخ وتوزيعها على المستحقين لها (الشطي، ٢٠٠٩:٣٩).

٧. ولائم الإفطار: - ان مشروع ولائم الافطار يتم في شهر رمضان المبارك لتوفير الأطعمة في المساجد لمساعدة الفقراء والعمال (www.zakathouse.org.kw).

٨. الأضاحي: - يعد مشروع الأضاحي من أهم المشاريع الموسمية التكافلية التي ينفذها بيت الزكاة، ويستمد أهميته من دلالاته الرمزية والمادية معاً، فمن ناحية الرمزية يبرز المشروع مناسبة عيد الأضحى كمظهر من مظاهر وحدة الأمة والتراحم بين ابنائها، أما من الناحية المادية، فيعبر مشروع الأضاحي عن معنى التكافل بين المسلمين، حيث انه يمنح الفرصة للمتبرعين بالجود باضحياتهم على اخوانهم من المحتاجين لها (www.alanba.com).

٩. زكاة الفطر: -

تلك الفريضة المالية التي تفرض على كل مسلم غير فقير اخراجه من ماله ليلة عيد الفطر (www.sumer.news.com)، ويفرض على كل صغير وكبير من المسلمين (علوان، بدون سنة: ٦٤)، ويقوم بيت الزكاة بتسليم زكاة الفطر نقداً وعيناً ويتم توزيعها على مستحقيها فقط.

١٠. مشروع السقيا: -

من المشاريع الخيرية العديدة التي ينفذها بيت الزكاة داخل الكويت هو مشروع السقيا المتقلة الذي بدأ تنفيذه منذ عام (٢٠٠٢)، والذي يعد من أهم المشاريع الحيوية التي جاءت عوضاً عن مشروع ماء السبيل والذي يتم من خلاله تقديم شراب اللبن والمياه المعدنية لفئة العمالة المتواجدة في مواقع العمل والانشاءات المنتشرة في جميع المحافظات كمساهمة من البيت في التخفيف عن هذه الفئة من شدة الحر ويحظى مشروع السقيا المتقلة على اهتمام بيت الزكاة نظراً لحاجة المستفيدين الماسة للماء خلال فترة فصل الصيف انطلاقاً من قوله (صلى الله عليه وسلم) أفضل الصدقة سقي الماء (www.fatwa.islamweb.net/f). ويمكن من خلال الجدول (٤) ان نوضح اجمالي الانجازات المحلية لبيت الزكاة: -

جدول (٤)

احصائية الانجازات المحلية لبيت الزكاة الكويتي خلال السنوات ٢٠١٠ - ٢٠١٨

| العدد | | | | | | | | | | |
|------------------|------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| البنود | الوحدة | ٢٠١٠ | ٢٠١١ | ٢٠١٢ | ٢٠١٣ | ٢٠١٤ | ٢٠١٥ | ٢٠١٦ | ٢٠١٧ | ٢٠١٨ |
| أضاحي | أضحية | ٣٤٣ | ٥٢٩ | ٢٩٥ | - | ١١٨ | ٢٢٦ | ١٨٦٦ | ٣٥٠٠ | ١٨٥٠ |
| التبرعات العينية | أسرة | ٨٩٦٦ | ١٣٨٨٣ | ٩٥٣٣ | ٧٥٦٧ | ٨٥٦٧ | ٦٧٢٨ | ٦٠٠٠ | ٩١١٣ | ٦٣٥٥ |
| السقيا المتقلة | نخص يومياً | ٣٧٥٤ | ١٥٩ | ٣٦٦ | ٥٤٩ | ٣٧١٠ | ٤٣٥٩ | ٢٦٧٨ | ٣٠٢٥ | ٢١٠٠ |
| صناديق المشتركة | صندوق | ٩ | ٩ | ٩ | ١٠ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ١٢ |
| هيئات والمؤسسات | جهة | ٥ | ١٠ | ١٤ | ١١ | ١٣ | ١٥ | ٢٥ | ١٤ | ١١ |
| زكاة الفطر | أسرة | ٦٥٠ | ١١٦٦ | ٩٨٠ | - | ١٦٨٩ | ٩٥٠ | ١٥٠٠ | ٢٢٧٧٩ | ٣٨٨٧ |
| ساعدات اجتماعية | أسرة | ٣٤٩٨٧ | ٣٥٩٧٢ | ٣٥٧٢٦ | ٣١٤٤٥ | ٣٢٣٣٧ | ٣١٤٦٤ | ٣١٤٤٥ | ٣٠٠٥٧ | ٣٢٢٨٧ |
| مشروع الحج | شخص | - | - | - | - | - | ٢٠٠ | ٢١٠ | ١٠٧ | ١٠٥ |
| ولائم الإفطار | وجبة إفطار | ٢٩٠٦١١ | ٢٠٥٤٠٤ | ٢٢٦٥٠٠ | ٢١٦٧٢٠ | ٢٤٥١٩٠ | ٢٩٢٦٠٢ | ٤٠٥١٦٤ | ٥٧٦٩٦٠ | ٢٠٠٠٠٠ |

يشير الجدول (٤) الذي يبين احصائية للانجازات المحلية لبيت الزكاة خلال المدة ٢٠١٠-٢٠١٨ أن معظم بنود

الانفاق قد شهدت ارتفاعاً ملحوظاً. ويمكن تشخيص تلك البنود بالآتي: -

- بند الأضاحي الذي شهد ارتفاعاً متواصلاً من (٣٤٣) أضحية عام ٢٠١٠ الى (٣٥٠٠) أضحية في العام ٢٠١٨.

- بند السقيا المتقلة الذي ارتفع من (٣٧٥٤) شخص/يوم عام ٢٠١٠، حتى بلوغه (٣٠٢٥) شخص/يوم في العام ٢٠١٧ ثم انخفض الى (٢١٠٠) عام ٢٠١٨.

- الصناديق المشتركة التي إتسمت بنوع من الاستقرار خلال المدة المحددة بالجدول، الا انها شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في عام ٢٠١٨ اذ بلغت (١٢) صندوقاً .

- الهيئات والمؤسسات التي شملها نشاط بيت الزكاة والتي اتسمت بالارتفاع خلال مدة البحث. ورغم انخفاضها في العام ٢٠١٨ اذ بلغت (١١) هيئة ومؤسسة الا انها تجاوزت ضعف عددها عام ٢٠١٠.

- زكاة الفطر: إتسمت بالارتفاع المستمر خلال مدة البحث بالغة (٣٨٨٧) أسرة في عام ٢٠١٨ في حين لم تكن تتجاوز (٦٥٠) أسرة في العام ٢٠١٠.

- مشروع الحج: ولد هذا المشروع في عام ٢٠١٥ ب (٢٠٠) شخص الا انه انخفض في العام ٢٠١٨ الى (١٠٥) شخص.

- ولائم الإفطار: التي إتسمت بالارتفاع المستمر من (٢٩٠٦١٧) وجبة في العام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٧ (٥٧٦٩٦٠) وجبة،

الا انها انخفضت لتبلغ (٢٠٠٠٠٠) وجبة في العام ٢٠١٨، ولقد حصل انخفاض فقط في التبرعات العينية التي انخفضت من

(٨٩٦٦) أسرة عام ٢٠١٠ حتى بلغت (٦٣٥٥) أسرة في العام ٢٠١٨. وهذا يشير في حقيقة الأمر الى تفضيل بيت التمويل

الكويتي للتبرعات النقدية لصعوبة عملية النقل والشحن مع ما تعترضها من مشكلات والحفاظ عليها.

أما بالنسبة لايادات بيت الزكاة للمدة ٢٠١٠ - ٢٠١٨ يوضحه الجدول (٥)

جدول (٥)

احصائية ايرادات بيت الزكاة الكويتي للمدة ٢٠١٠ - ٢٠١٧

| المبالغ / الدينار الكويتي | | | | | | | | السنوات |
|---------------------------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------------------------|
| ٢٠١٧ | ٢٠١٦ | ٢٠١٥ | ٢٠١٤ | ٢٠١٣ | ٢٠١٢ | ٢٠١١ | ٢٠١٠ | |
| ٥٢٧٦٤٥٣ | ٣٤٢٢٤٥٦ | ٣٦٣٨٧٠٨ | ٣٩٨٥٠٢١ | ٢٧٩١٧٥٤ | ٢٣٣٧٠٤٠ | ٢٣٤٧٧٢٠ | ٢٣٨٦٧٨٥ | أخرى |
| ١٨٢٢٦١٢٥ | ١١٠٣٩٣٦ | ٦٢٣٥٥٩٠ | ٦٤١٥٧٥٩ | ٤٤٧٥٣٦٠ | ٣٤٢٠٤٩٠ | ٣٨٧٠٣٠٩ | ٤٢٩٢٥٢٦ | الخيرات |
| ٩٣٢٥٥٩٠ | ٢١١٤٩٨٤٢ | ٨٤٧٧٦٩٠ | ١٢٥٧٨٧٢٠ | ١٧٩٤٥٠٢٠ | ٢٢١٤٥٢٩٠ | ١٧٦٦٥٩٠ | ١٥٨٨٠٢٠ | الزكاة |
| ٩٧٤٧٥٩٦ | ٥٦٥٩٣٢٥ | ٨٤٧٠٨٧٩ | ٦٦٦٣٧٨٤ | ١٠٥٣٧٩٤٠ | ٨٢٧٣٧٦٢ | ٩٩٩٥٣١٧ | ١٢٧٣٩٩٧ | مادة المحصلة بقانون الزكاة |
| ٢١٥٥٦١٦ | ١١٦٠١٦٠ | ٢٥٥١١٦٦ | ١٩١٦٧١٠ | ٥٩٩٦٨٨ | ٦٤٤٣١٠ | ١٠٣٤١٥٣ | ٦٤٥٣٢٣ | لصدقة الجارية |
| ٣٤١٩٧٣٠ | ٥١٩٢١٣٨ | ٤٣٥٩٧٢٣ | ٢٦٣٢٥٦٦ | ١٤٩٢٤٩٦ | ٩٦٩٧١٣ | ٢٨٤٦٨٨٢ | ١١٧٣٠١٥ | مشاريع الخيرية |
| ٥٦٢٤١٥٠ | ٥٥٧٦٧٩٢ | ٥٢٧٢٦٧٥ | ٥٠٣٦٤٣٨ | ٤٧٤٤٠٩٦ | ٥١٢٧٩٧٢ | ٤٠٣٠١٣١ | ٣٥٧٥١٤٣ | كافل اليتيم |
| ١٥٠٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠٠٠ | ٢٠٠٠٠٠٠ | ٢٠٠٠٠٠٠ | ٢٠٠٠٠٠٠ | معونة الدولة |
| ٥٥٢٧٥٢٦٠ | ٥٤٧٠٠٠٥٩ | ٥٠٥٠٦٤٣٠ | ٤١٧٢٨٩٩٨ | ٤٤٠٨٦٣٦٠ | ٥٣٦٣٩٥٨١ | ٤٣٧٩٠٤١٠ | ٤٢٦٩٢٩٦٠ | المجموع |

تتنوع ايرادات بيت الزكاة اذ انها تشتمل على بنود شتى من الايرادات. اذ أنها لا تقتصر على الايرادات المتأتية من فريضة الزكاة، أو الزكاة المحصلة بموجب قانون الزكاة ولكنها تشمل أيضاً الايرادات المتأتية من الخيرات المتنوعة، والصدقات الجارية، والمشاريع الخيرية، ومشروع كافل اليتيم، فضلاً عن المعونة السنوية المقدمة من الحكومة الكويتية والتي بلغت (٢) مليون دينار كويتي خلال المدة ٢٠١٠-٢٠١٢ ثم خفضت الى (١,٥) مليون دينار كويتي سنوياً خلال المدة

٢٠١٣-٢٠١٧ نظراً للتحسن المستمر لايادات بيت الزكاة خلال المدة ٢٠١٠-٢٠١٧ من (٤٢٦٩٢٩٦٨) دينار كويتي عام ٢٠١٠ حتى بلوغها (٥٥٢٧٥٢٦٠) دينار كويتي عام ٢٠١٧. ويبدو من خلال الجدول (٥) ان جميع بنود الايرادات قد حققت ارتفاعاً ملحوظاً عند مقارنة العام ٢٠١٧ بالعام ٢٠١٠ ماعدا الايرادات المتحققة من بند الزكاة، اذ انخفضت من (١٥٨٨٠٢٠٦) دينار كويتي عام ٢٠١٠ الى (٩٣٢٥٥٩٠) دينار كويتي عام ٢٠١٧ مقابل انخفاض حصيلة الزكاة المحصلة بقانون الزكاة من (١٢٧٣٩٩٧٠) دينار كويتي عام ٢٠١٠ حتى بلوغها (٩٧٤٧٥٩٦) دينار كويتي عام ٢٠١٧. أما أكثر بنود فقرات ايرادات بيت الزكاة التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً فهي الصدفات الجارية من (٦٤٥٣٢٣) دينار كويتي عام ٢٠١٠ حتى (٢١٥٥٦١٦) دينار كويتي عام ٢٠١٧.

ثانياً: الاتفاق الخارجي: يقيم بيت الزكاة العديد من المشاريع المتنوعة في معظم البلاد الاسلامية، بغية تحقيق أهداف معينة كالتخفيف من الفقر واعانة المسلمين ورعاية الأيتام وتوفير فرص العمل وغيرها من الأهداف، وفيما يلي بعض وأهم التقسيمات الخاصة بالاتفاق الخارجي.

١. دعم الهيئات الاسلامية واقامة المشاريع الخيرية: -ان من أهم الغايات الاستراتيجية التي وضعها بيت الزكاة هي اداء دور فاعل في التنسيق والتكامل مع المؤسسات الحكومية والدولية في مجال العمل الخيري. مثلاً نفذ بيت الزكاة العديد من المشاريع والانشطة الخيرية بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات المختصة بالرعاية والخدمة الاجتماعية (جلالي والعلمي، ٢٠٠١:٢٩٠).

٢. مشروع الأضاحي: -يقوم البيت بتنظيم ذبح الاضاحي اضافة الى أعمال الاغاثة للبلدان العربية والاسلامية، للتخفيف من آثار الكوارث والنكبات كالحروب والزلازل والفيضانات والمجاعات.... الخ، حيث يقوم البيت بارسال المعونات لهذه البلدان المتضررة. وهناك مشاريع اخرى يقوم بها بيت الزكاة الكويتي مثل مشروع الاضاحي حيث يقوم البيت بتنظيم ذبح الاضاحي خارج الكويت في بعض الدول العربية والاسلامية بالتعاون مع المؤسسات الاسلامية والخيرية في تلك البلاد. ومن الجدير بالذكر ان مشروع الاضاحي خارج البلاد يعد من أهم المشاريع التي توفر لحوم الأضاحي للايتام والطلبة والأسر الفقيرة.

٣. مشروع كافل اليتيم: -هو شبكة ضخمة من المعلومات منها ما يختص ببيانات الكافلين ومنها ما يختص بالايتم أنفسهم ومنها ما يختص بالهيئات المنفذة والمشرفة على المشروع ويعد مشروع كافل اليتيم أحد المشاريع الرائدة التي ينفذها بيت الزكاة اذ يتميز باتساعه الكبير في دول العالم الاسلامي، ويعد حلقة الوصل بين العمل الخيري داخل دولة الكويت وبين العالم الخارجي (البرقش واليوح، ٢٠٠٩:٣١)، وانه من اهم وانجح المشاريع في بيت الزكاة. (www.alanba.com.ku) وان كفالة اليتيم ليست في كفالته مادياً فحسب، بل كفالته تعني القيام بشؤون اليتيم من التربيته والتعليم والتوجيه والنصح (www.islamonline.fatwa). أما بالنسبة للإنجازات الخارجية لبيت الزكاة خلال المدة ٢٠١٠-٢٠١٨ فيوضحه جدول(٦):

جدول (٦)

احصائية الانجازات الخارجية لبيت الزكاة الكويتي خلال السنوات ٢٠١٠ - ٢٠١٨

| العدد | | | | | | | | | | |
|--------|--------|---------|---------|--------|--------|--------|-------|--------|--------|-------------------|
| ٢٠١٨ | ٢٠١٧ | ٢٠١٦ | ٢٠١٥ | ٢٠١٤ | ٢٠١٣ | ٢٠١٢ | ٢٠١١ | ٢٠١٠ | الوحدة | البند |
| ٨٥٦٣ | ٩٢٢٠ | ٦٤٨٨ | ٣٥٤٦ | ٣١٧٠ | ٢٥٢٥ | ٢٦٦٤ | ٤٠٤٦ | ٨٦ | أضحية | أصاحي |
| ٢٤ | ١١ | ٥ | ٥ | ١٢ | - | - | ٦ | ٥ | دول | إغاثة |
| ٣٩٧ | ٣٣٨ | ٢٤٠ | ٣٢٢ | ٢٩٨ | ٢٤٨ | ٢٩٩ | ٣٤٤ | ١٥٣ | مشروع | المشاريع الخيرية |
| ٢٢٨ | ٢٧٢ | ٩٩ | ١٦٤ | ١٣٢ | ١٤٩ | ١٢٧ | ١٨٥ | ٩٣ | م | الهيئات الاسلامية |
| ٢٣٠٠ | ٢٢٠٨ | ٢١٨٧ | ٢٢٠٢ | ٢١٨٥ | ٢٢٥٨ | ٢١٩٢ | ١٧٨٩ | ١٧٢٢ | طالب | طالب العلم |
| ٣٠٠٠٠ | ٣٠٧٣٠ | ٢٨٣٥٢ | ٢٦٣٨٠ | ٢٦٠٠٥ | ٢٨٣٤٦ | ٣١٤٦٥ | ٣٠٠٥٥ | ٢٧٨٠٤ | يتيماً | كافل اليتيم |
| ١٢٠٠٠٠ | ٥٧٦٩٦٠ | ١٤٨١٧٦٨ | ١٠٥٢٨٧٧ | ٤٥٦٢٦١ | ٥٥٩٥٤١ | ٤١٤٩٧٥ | - | ٢٩٠٦١٧ | وجبة | ولائم الإفطار |

يشير الجدول (٦) الى الانجازات الخارجية لبيت الزكاة للمدة ٢٠١٠-٢٠١٨ اذ يتضح من الجدول ان بيت الزكاة قد اتسع في شموله في دعمه للمشاريع الخيرية والهيئات الاسلامية وطلاب العلم وكفالة الايتام وولائم الافطار لتشمل (٢٤) دول اسلامية عام ٢٠١٨ بعد ان كانت لا تتجاوز (٥) دول اسلامية في عام ٢٠١٠. وقد تنوعت سبل الدعم الخارجي لتشتمل تقديم الأضحى، التي ارتفعت من (٨٦) أضحية في العام ٢٠١٠ الى (٨٥٦٣) أضحية، كما ارتفع عدد المشاريع الخيرية من (١٥٣) مشروع ليصل الى (٣٩٧) مشروع عام ٢٠١٨. وتواصل دعم الهيئات الاسلامية ليزداد عدد هذه الهيئات المدعومة من (٩٣) هيئة عام ٢٠١٠ الى (٢٢٨) هيئة عام ٢٠١٨، كما ازدادت كفالة الايتام من (٢٧٨٠٤) يتيم عام ٢٠١٠ الى (٣٠٧٣٠) يتيم عام ٢٠١٧، فضلا عن ازدياد وجبات الافطار المقدمة من (٢٩٠٦١٧) وجبة في عام ٢٠١٠ لتبلغ (٥٧٦٩٦٠) وجبة الافطار. ويبدو من الانشطة الخارجية لبيت الزكاة انها اقتصرت على المجالات الاستهلاكية البحتة ماعدا ذلك التمويل الموجه لطلبة العلم والذي يبدو إنه يعاني من تذبذب واضح ففي حين يرتفع من (١٧٢٢) طالب عام ٢٠١٠ حتى يصل الى (٢٣٠٠) طالب عام ٢٠١٨، أما مجالات دعم المشاريع الانتاجية فلم تكن ضمن جدول النشاطات الخارجية لبيت الزكاة.

الخاتمة

توصلنا من خلال هذه الدراسة الى بعض الاستنتاجات والمقترحات ندرجها فيما يأتي:-

أولاً: الاستنتاجات:-

١. تنوع المشاريع الممولة من قبل بيت الزكاة الكويتي مما يسهل توفير فرص العمل لاصحاب الشهادات والحرف، ممن لديهم افكار واحدة لانشاء المشاريع الصغيرة.
٢. يبدو من جملة اتجاهات نفقات بيت الزكاة الكويتي انه لايزال يغلب عليها الاتجاه التقليدي المتمثل بإعطاء الوزن الأكبر للجانب الاجتماعي على حساب الجانب الاقتصادي المتمثل بتقديم المساعدات لأصحاب المشاريع الصغيرة.
٣. رغم اتساع النفقات الخارجية لبيت الزكاة الكويتي الا ان سبل الدعم الخارجي لايزال يدور في الاطر الاستهلاكية التقليدية، ولم يرتق ليشمل الانشطة الانتاجية.

١. اتباع الاسلوب العلمي في اختيار المشاريع الصغيرة التي يقدم لها القرض الحسن بالاستناد على دراسات الجدوى الاقتصادية لتلك المشاريع.
٢. استقبال آراء خريجي الكليات والمعاهد أو الذين يرغبون بفتح مشاريع صغيرة، وخاصة أولئك الذين لديهم افكار مبدعة.
٣. توسيع دائرة ايرادات بيت الزكاة عن طريق استخدام وسائل الاعلام لايقصال المعلومات للذين يعينهم أمر الزكاة (دافعي الزكاة وفئة المستفيدين منها).
٤. حث طلبة الدراسات العليا للقيام بمزيد من الأبحاث عن صناديق الزكاة بغية خلق الشروط الموضوعية لتنمية وتطوير ايرادات هذه الصناديق بما يعزز من استمراريته وينمي اداءها.
٥. ايلاء الرقابة على اوجه صرف ايرادات الزكاة اهمية بالغة، واصدار النشرات الدورية التي يمكن من خلالها اطلاع المزكين والراي العام على مصارف الزكاة لخلق الطمأنينة لديهم بان اموالهم تجد لها مصارف سليمة، بما يشجع الآخرين لايداع زكاتهم لدى بيت الزكاة.

قائمة المصادر

١. البرقش واليوح، فوزية، حبيب (٢٠٠٦)، المرشد في كفالة ورعاية الايتام تجربة المشروع في كفالة الايتام على مدى ٢٢ عاماً، ط٢، ادارة النشاط الخارجي لبيت الزكاة، الكويت.
٢. جلاي، بوعلام بن، العلمي، محمد (٢٠٠١)، الاطار المؤسسي للزكاة وابعاده ومضامينه، البنك الاسلامي للتنمية، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، المملكة العربية السعودية.
٣. عبدالله، عثمان حسين (١٩٨٩)، الزكاة الضمان الاجتماعي الاسلامي، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
٤. حمادنة، مشهور أحمد (٢٠٠٣)، فعالية بيوت وصناديق الزكاة الاسلامية، دراسة مقارنة بين صندوق الزكاة الاردني وبين الزكاة الكويتي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الشريعة للدراسات الاسلامية، جامعة يرموك، الاردن.
٥. حميش، د. عبدالحق (٢٠٠٨)، تفعيل دور ديوان الزكاة في المجتمعات الاسلامية المعاصرة، مجلة الشريعة والدراسات
٦. ذبيح، محمد دمان (٢٠١٥)، مؤسسة الزكاة ودورها الاقتصادي، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
٧. راشد، عبدالله (٢٠١٠)، بيت الزكاة نجح في ما اخفقت فيه المؤسسة الحكومية، جميع خدماته أصبحت آلية جريده (الرأي) ميديا، العدد ١١٩٧٧ سبتمبر.
٨. الشطي، خالد يوسف (٢٠٠٩)، تجربة بيت الزكاة الكويتي في مجال التحصيل والانفاق، الدورة التدريبية حول الادارة الاقتصادية والمالية للمؤسسات والزكاة من ١٧-٢١ فبراير في الجزائر.
٩. العجيل، عبدالقادر ضاحي (١٩٩٠)، الاطار المؤسسي للزكاة ابعاد ومضامين، وقائع المؤتمر الثالث للزكاة المنعقد في كوالامبور، ماليزيا، ٧-١٠/٤/١٩٩٠، ندوة ٢٢.
١٠. عقلة، محمد (١٩٨٥)، التطبيقات التاريخية والمعاصرة لفريضة الزكاة، ط ١، دار الضياء للنشر، عمان، الاردن.
١١. علوان، عبدالله ناصح (٢٠٠٠)، التكافل الاجتماعي في الاسلام، دار السلام للطباعة والنشر، حلب، سوريا.
١٢. الفوزان، صالح بن محمد (٢٠٠٥)، استثمار اموال الزكاة ومنافي حكمها من الاموال الواجبة لله تعالى، ط ١، دار كنوز اشبيلية، المملكة العربية السعودية.

١٣. المسلم، كوثر عبدالعزيز، عمر، عبدالقادر عبدالجبار (٢٠١١)، بيت الزكاة ومسيرة ٢٥ عاماً من العطاء، اصدار خاص بمناسبة الذكرى الخمسون لاستقلال لدولة الكويت، ط ٣.
١٤. الياضي، محمد بن سالم عبدالله الدهشلي (٢٠١٣)، نحو صندوق خليجي للزكاة، المعوقات والحلول "تقرير اقتصادي إسلامي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الاردن.
١٥. البطي، عبدالعزيز (٢٠١٨)، العمل الخيري الكويتي بعيد عن كل شبهات، 10/فبراير/٢٠١٨، جريدة القبس، العدد ١٦٢٨٥. من موقع (<http://alqabas.com>) تاريخ السحب ٢٠١٨/١١/١٥
١٦. حسن، كمال (٢٠٠٩)، بيت الزكاة الكويتي، عطاء انساني ليتجاوز حدود أزمة عالمية، المركز الدولي للابحاث والدراسات، معهد مداد، القاهرة، من الموقع: (www.alukah.net) تاريخ السحب ٢٠١٨/١١/١٠.
١٧. الحسيني، خالد بن عبدالله (٢٠١٣)، تجربة بين الزكاة في الكويت، برنامج التدريب على تطبيق الزكاة في المجتمع المعاصر، البنك الاسلامي للتنمية، المملكة العربية السعودية، من الموقع: (www.zakathouse.org.kw) تاريخ السحب ١٨. جمعة، موسى محمد، مدير ادارة المشاريع والهيئات المحلية لبيت الزكاة الكويتي، تصريح لجريدة الانباء الكويتي بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٥، من الموقع: (www.alanba.com)، تاريخ السحب ٢٠١٨/١١/١٦.
١٩. الشامري، فهد، الامين المساعد لشؤون القطاعات في البيت، تصريح لجريدة الانباء الكويتي بتاريخ ٢٠١٨/٨/٢٦، من الموقع (www.alanba.com)، تاريخ السحب ٢٠١٨/١١/١.
٢٠. الصالح، د. ابراهيم، مدير العام لبيت الزكاة، تصريح لجريدة الانباء بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٣، من الموقع (www.alanba.com)، تاريخ السحب ٢٠١٨/١١/٢٨.
٢١. العازمي، د. ماجد سليمان، مدير العام لبيت الزكاة الكويتي، تصريح خاص لموقع ببيت الزكاة الكويتي بتاريخ ٢٠١٨/٥/٣١ لموقع (www.zakathouse.org.kw)، تاريخ السحب ٢٠١٨/١٢/١.
٢٢. فايز، عبدالله، مدير مكتب الأسر المتعففة في بيت الزكاة، تصريح لجريدة القبس الكويتي، بتاريخ ١٩/اكتوبر/٢٠٠٥، من موقع (www.alqabas.com)، تاريخ السحب ٢٠١٨/١١/٢٢.
٢٣. القطان، د. محمد طاهر (٢٠١٧)، مدير ادارة الشؤون الدينية والاسلامية بوزارة العدل الكويتي، تصريح لجريدة الرأي بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٦، العدد ١٠٣٢٧، من الموقع (www.alraimedia.com)، تاريخ السحب ٢٠١٨/١١/٢١.
٢٤. المخيريم، فهد (٢٠١٨)، عضو مجلس ادارة بيت الزكاة، تصريح لجريدة الرأي في ٢٥/١٠/٢٠١٨ من الموقع: (www.alraimedia.com)، تاريخ السحب ٢٠١٨/١١/٢٥.
٢٥. وكالة الانباء الكويتية (كونا)، الذكرى ٢٠ عاماً على تأسيس بيت الزكاة الكويتي بتاريخ ١٥/١/٢٠٠٢، من الموقع: (www.kuna.net.kw)، تاريخ السحب ٢٠١٨/١٠/٤.
٢٦. مشروع حقيبة الطالب، ابرز انجازات بيت الزكاة، ١٦/٦/٢٠١٦، من الموقع: (www.alanba.com.kw)
٢٧. (www.sumer.news.com)
٢٨. (www.fatwa.hslam.web.net)
٢٩. (www.islamonline.fatwa.com)
- (*) البحث مستل من رسالة دكتوراه للباحثة (بورى برهان محمد) الموسومة (دور صناديق الزكاة والوقف الاسلامي في تمويل المشاريع الصغيرة، دراسة تحليلية في تجارب دول مختارة وامكانية الاستفادة منها في مدينة اربيل للعام ٢٠١٩).